أخبــار الحمقى والمغفلين

فقال له انسان لعله الذي على عاتقك فرفع راسه ولطم الصبي وقال يا خبيث الم اقل لك اذا كنت معي لا تفارقني نظر بعض المغفلين الى منارة الجامع فقال ما كان أطول هؤلاء الذين عمروا هذه فقال آخر اسكت ما اجهلك ترى انه في الدنيا احد طول هذه وإنما بنوها على الارض ثم رفعوها قال ورأيت رجلا طويل اللحية على حمار يضربه فقلت ارفق به فقال اذا لم يقدر يمشي فلم صار حمارا تفاخر مصري ويمني فقال المصري هلكت وا اليمن اذ لم يكن منها رسول ا A ولا يدخل الجنة اهلها فقال اليمني فابن المهلب وأولاده يحاربون عليها حتى يدخلوها بالسيف كان بعض المغفلين يقول اللهم اغفر لي من ذنوبي ما تعلم وما لا تعلم قدم رجل من الحمقى فسأله رجل متى قدمت قال غدا قال لو قدمت اليوم سألتك عن انسان فمتى تخرج قال امس قال لو ادركتك كتبت معك كتابا كان بعض الادباء ابن احمق وكان مع ذلك كثير الكلام فقال له ابوه ذات يوم يا بني لو اختصرت كلامك اذ كنت لست تأتي بالصواب قال نعم فأتاه يوما فقال من اين اقبلت يا بني قال من سوق قال لا تختصرها هنا زد الالف واللام قال من سوقال قال قدم الالف واللام قال من الف لام سوق قال وما عليك لو قلت السوق فوا ما أردت في قختصارك الا تطويلا وقال هذا الولد يوما لابيه يا ابت اقطع لي جباعة قال وما جباعة في الثياب قال ألست قلت لي اختصر كلامك يعني جبة ودراعة